mroftalp htehaB ni knil muideM

تريد السفر مع زوجها لدولة كافرة سياحة فما الحكم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة زوجها سوف يسافر لدولة اوروبية سياحة تقول هل يجوز ان اذهب معه؟ تقول اذا لم اسافر معه فانه سوف يسافر لوحده. تقول علما قد علما انها قد استخرجت الفيزا - 00:00:00

فضح فيها وجهها ورقبتها واذناها وجزء من شعرها. فما الحكم؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان سفر الى بلاد الكفار لا يجوز الا بثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون عند المسافر علم يمتنع به من الشبهات - 00:00:24

والشرط الثاني ان يكون عنده دين يمتنع به من الشهوات. والشرط الثالث ان يكون ثمة ضرورة او حاجة ملحة تقتضي منه ان يسافر. واما اذا اختل شرط من هذه الشروط فانه لا يجوز للانسان ان يسافر الى بلاد - 00:00:44

الكفر فالبلاد الكافرة لا يجوز للانسان ان يسافر لها. لان فيها لان في السفر مخاطر عظيمة على العقيدة والاخلاق. ولما يتضمنه السفر لها من مخالطة الكفار والاقامة بين اظهرهم. ولكن - 00:01:04

اذا دعت حاجة ضرورية او غرض صحيح للسفر لبلادهم كأن يسافر الانسان لعلاج لا يجده في بلاد المسلمين او يسافر لتجارة لا يجد مثلها في بلاد المسلمين او يسافر لطلب علم او دراسة. لا يوجد مثله في بلاد المسلمين - 00:01:24

فانه لا حرج عليه حينئذ في هذا السفر. لان هذه اغراض صحيحة يجوز السفر من اجلها لبلاد الكفار بشرط المحافظة على شعائر الاسلام والتمكن من اقامة الدين في بلادهم. وان يكون ذلك بقدر الحاجة. فقط ثم - 00:01:44

الى بلاد المسلمين. وبناء على تقرير ذلك فليس السفر للسياحة في بلاد الكفار من جملة الحاجات الضرورية ولا الامور الحاجية التي تجيز للانسان ان يسافر الى بلادهم. فلا يجوز للمسلم ان يسافر - 00:02:04

الى بلادهم لانه بسبب من اجل السياحة فقط. لانها ليست مصلحة معتبرة شرعا. مع ان في بلاد المسلمين من الاماكن السياحية ما يغني ويكفي حتى وان قلت الخدمات وان كان فيه جانب جوانب كثيرة من القصور الا ان الانسان مع هذا القصور - 00:02:24

تامنوا بالسياحة في بلاد المسلمين على دينه وعلى اولاده وعلى عرضه وعلى نفسه وماله فهذا القصور في السياحة في بلاد المسلمين امر يقابله مصالح كثيرة سوف تضيع هذه المصالح اذا سافر الانسان في بلاد - 00:02:44

الكفار مهما كانت في جمالها وبهائها وروضاتها وامطارها وجمال طبيعتها. لكن لا ينبغي للانسان ان يعتمد على ذلك مع تضييعه لدينه في هذه البلاد. وتعريضه لنفسه وماله وعرضه واولاده للخطر - 00:03:05

وعقيدته كذلك للخطر. فلا يجوز للسائلة ولا لغيرها. ولا يجوز لزوجها كذلك ان يسافر فلعلها تسمع زوجها هذه الفتية لعل الله عز وجل ان يشرح صدره للتراجع عن السفر الى بلاد الكفار والاكتفاء بالسياحة في - 00:03:25

في بلاد المسلمين. والله اعلم - 00:03:45